

نهج السعادة

[686] - 361 - ومن كلام له عليه السلام في توصية شيعة بمكارم الأخلاق وبيان ما يبتلون به بعده قال محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدثنا علي بن الحسين التيملي - من تيم الله - قال: حدثني أخوأي أحمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهمس عن عمران بن ميثم: عن مالك بن زمرة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لشيعة: كونوا في الناس كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو يعلم ما في أجوافها لم يفعل بها ما يفعل !!! خالطوا الناس بأبدانكم وزائلوهم بقلوبكم وأعمالكم فإن لكل امرئ ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب. أما إنكم لن تروا ما تحبون وما تأملون - يا معشر الشيعة - حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين، وحتى لا يبقى منكم على هذا الأمر إلا كالكل في العين، والملح في
